

المغرب: موقع استراتيجي

مقدمة:

يتميز المغرب بموقع استراتيجي مهم، يساعده على التطور الاقتصادي والانفتاح الحضاري.

✚ فما هي خصائص ومميزات الموقع الجغرافي للمغرب؟

✚ وما هي انعكاسات هذا الموقع على تنمية البلاد؟

I - يتميز المغرب بموقع استراتيجي مهم:

يقع المغرب في موقع جغرافي مهم، وينتمي الى عدة مجموعات جغرافية:

- ✓ بالنسبة للعالم: يقع المغرب شمال غرب القارة الإفريقية، ولا يبعد عن أوروبا إلا بحوالي 14 كلم.
- ✓ الإحداثيات الجغرافية: يقع المغرب وبين خط الطول 1° شرقا، و17° غرب خط غرينتش، وبين خط العرض 36° شمالا، و21° جنوب خط الاستواء.

✓ الموقع البحري: يحد المغرب البحر الأبيض المتوسط شمالا، والمحيط الأطلسي غربا.

✓ المجموعات الجغرافية: ينتمي جغرافيا لمجموعة بلدان البحر الأبيض المتوسط، ولغويا لبلدان العالم العربي، ودينيا لمجموعة بلدان العالم الإسلامي، وبحكم حدوده مع الدول المجاورة، فهو يعتبر من بلدان المغرب العربي.

II - يؤثر موقع المغرب في التنمية الاقتصادية للبلاد:

تكن أهمية الموقع الاستراتيجي للمغرب في المشاريع الاقتصادية التي يوفرها، فبناء طنجة المتوسطي سيعمل على تنشيط وتنمية الأقاليم الشمالية، كما أن مرور أنبوب غاز المغرب العربي - أوروبا الذي ينقل الغاز الطبيعي إلى أوروبا عبر المغرب، سيخفف من النقص الذي تعاني منه البلاد في مجال الطاقة، كما أن انفتاحه على الدول الإفريقية عبر صحرائه الجنوبية تغري الرساميل الأجنبية بالاستثمار في المغرب لاستغلال السوق الإفريقية الواعدة.

خاتمة:

شكل الموقع الاستراتيجي للمغرب عبر التاريخ نقطة إلتقاء لمختلف الحضارات، وساهم في انفتاحه على أوروبا

وإفريقيا.